

لسان العرب

(بجس) البَجَسُ انشقاق في قرربة أو حجر أو أرض يَنْدُبُعُ منه الماءُ فإن لم يَنْدُبُعْ فليس باندبجاسٍ وأنشد وكيفَ غَرَبِي دالِجٍ تَبَدَّجَّسًا وبَجَسْتُه أَبَجَسُّهُ وَأَبْجُسُّهُ بَجَسًا فاندبجسَ وبَجَسَّسْتُه فَتَبَدَّجَّسَ وماء بَجِيسٍ سائل عن كراع قال اللّاه تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عيناً والسحابُ يَتَبَدَّجَّسُ بالمطر والاندبجاسُ عامٌّ والنَّبُوعُ للعين خاصة وبَجَسْتُ الماءَ فاندبجسَ أَي فَجَرَّتْهُ فانفجر وبَجَسَ الماءُ بنفسه يَبْدُجُّسُ يتعدَّى ولا يتعدَّى وسحاب بُجْسٍ واندبجسَ الماءُ وتَبَدَّجَّسَ أَي تفجر وفي حديث حذيفة ما منا رجل إلا به آمةٌ يَبْدُجُّسُها الطُّفُرُ إلا الرّجُلَيْنِ يعني عليّاً وعمر رضي اللّاه عنهما الآمةُ الشجة التي تبلغ أُمَّ الرأسِ ويَبْجُسُها يَفْجُرُها وهو مَثَلٌ أَرَادَ أَنها نَغْلَةٌ كثيرة الصديد فإن أَرَادَ أَحَدُ أَن يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج إلى حديدة يشقها بها أَرَادَ ليس منا أَحَدٌ إلا وفيه شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس أَنه دخل على معاوية وكأَنَّه قَزَعَةٌ يَتَبَدَّجَّسُ أَي يتفجر وجاءنا بثريد يَتَبَدَّجَّسُ أَدُمًا وبَجَسَّسَ الْمُخُّ دخل في السُّلَامَى والعين فذهب وهو آخر ما يبقى والمعروف عند أبي عبيد بَخَسَّسَ وبَجَسَّةٌ اسم عين